

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الدولية، والآن اللغة العربية تطورا سريعا للغاية، وهذا يدل على أن يتعلم الأعجميون اللغة العربية في بلادهم أو في بلاد أخرى، مثلا في بلاد إندونيسيا وأمريكا وإنجليزي والصين وهولندا وغيرها. وأيضا تعليم اللغة العربية تدرج في مناهج تعليمهم، ثم يتعلمون اللغة العربية في كل الطبقات المثبتة. والآن ليس كل المسلمين يتعلمين اللغة العربية ولكن يتعلم غير المسلمين أيضا. وفي إندونيسيا، كان المسلمون يتعلمون ويستعملون اللغة العربية كل يوم لأن اللغة العربية هي لغة الإسلام. والعربية هي لغة القرآن، فإنها ارتبطت بالإسلام ارتباطا كبيرا، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أو لا يتكلمونها والمسلمون يتلون القرآن في أصله العربي.¹

كانت اللغة العربية في بلادنا إندونيسيا لا تدرس في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية فقط، ولكن في المدارس العامة أيضا. والمشكلة الآن عند

¹ دكتور فتحي علي يونس ودكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ، "المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب"، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص. ١٢.

عملية تعليمية اللغة العربية، يعتبر الطلبة أن اللغة العربية صعب جدا، وهذا يسبب نقصان رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية. وهذه المشكلة يكون الوظيفة للمعلمين والمدرسين لترقية رغبة الطلبة وقدرتهم في تعليم اللغة العربية.

عملية تعليمية هي عملية مخترعة، يخترع المدرس تلك العملية في تعليم الطلبة، يعلم المدرس العلم ويتعلم الطلبة بعده. عن اشتراك أساسي الإنسانين يظهر عملية تعليمية باستخدام الأدوات كوسيلتها، فيها يستخدم كل عناصر التدريس ليلبغ أهداف التدريس المثبت قبل تدريس العلم.^٢

ثمّ عند رأي أوريل بحر الدين في كتابه "مهارات التدريس" أن التخصص في اللغة العربية يشمل أمرين: المعلومات المتعلقة باللغة، نحو وصرفا وبلاغة وأدبا وتذوقا وانفعالا بما تحويه اللغة من قيم واتجاهات، ثمّ يشمل أيضا إتقان مهارات اللغة، حديثا وقراءة واستماعا وكتابة.^٣ ولا بدّ على مدرّس اللغة العربية أن يملك ويمكّن مهارات اللغة في تعليم اللغة العربية. ثمّ أن مهارة القراءة هي إحدى المهارات المهمة في اللغة العربية لأنّ القراءة يكون الطلبة تفكيراً وتفهما عميقاً عن النص العربي، ويساعدهم ليحصل الرسالة الذي يكتب الكتاب بوسيلة الكتابة. وعند رأي الدتور محمد عبد القادر أحمد في كتاب "طرق

²Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar Edisi Revisi*, (Jakarta: PT, Rineka Cipta, 2010), h. 37.

³أوريل بحر الدين، "مهارات التدريس"، (مالانق: جامعة مولانا ملك إبراهيم فرس، ٢٠١١)، ص. ٣٥.

تعليم اللغة العربية " أن القراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق، وكفى بها شرفاً أنها كانت أول ما نطق به الحق، ويُنزل على رسوله الكريم.^٤ كما في قوله تعالى: ((أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)).^٥

مدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراي تبالونج هي إحدى المدارس المتقدمة في ناحية بنوا لاوس منطقة تبالونج. هذه المدرسة إحدى مؤسسة التربية التي تُجد مادة اللغة العربية. تعليم اللغة العربية في مدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراي تبالونج لا تجرّد من المشكلة التعلیمیة منها كعملية تعلیمیة في مهارة القراءة. ثم بعد مقابلة الباحثة مع مدرّس اللغة العربية في تلك المدرسة أن قدرة قراءة بعض الطلبة نقصان، وأمّا سبب نقصانهم منها قليل فهم الطلبة وتذكيرهم والفصاحة وبطيئهم في القراءة، لأن يأمر المدرّس بعض الطلبة ليقراً النص، وأيضاً قليل رغبة الطلبة عن تعليم اللغة العربية، ثمّ الاستراتيجية المستخدمة لا يزيد رغبة الطلبة إلاّ قليلاً، استخدم المدرس طريقة قواعد وترجمة فقط. هذه الأسباب تأتّر نتائج الطلبة في عملية تعلیمیة.^٦

^٤الدكتور مُجّد عبد القادر أحمد، "طرق تعليم اللغة العربية"، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٦)، ص. ١٠٧.

^٥القرآن الكريم، سورة العلق، (١:٩٦).

^٦ Hasil Wawancara dengan Bapak Fajeri Elmi Elyadi, S.Pd.I., 22 Maret 2021

ومن تلك المشكلة التي قدمتها الباحثة فأراد الباحثة أن أقدم إحدى استراتيجيات من خلال القراءة الصامتة يعني استراتيجية النص العشوائي (*Random Text*) التي تعتبر قادرة لترقية قدرة القراءة وفهم المقروء للطلبة بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراي تبالونج. تتأمل الباحثة بهذه الاستراتيجية أن يكون همّة الطلبة ونشيطهم وفرحهم في تعليم اللغة العربية مرتفع، لأنهم يشتركوا مع أصدقائهم في ترتيب النص العشوائي ويتفاهم عليه ويقراً النص تكررًا.

ولذلك، تريد الباحثة أن تبحث في البحث العلمي تحت الموضوع: "فعالية استخدام استراتيجية النص العشوائي في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراي تبالونج كاليمينتان الجنوبية"

ب- التحديد الإجرائي

أما التحديد الإجرائي في هذا البحث العلمي، كما يلي:

١- الفعالية: في قاموس العصري عربي إندونيسي فعالية: فاعلية، تأثير، نُفوذ.^٧

وقصدت الباحثة الفعالية في هذا البحث العلمي يعني مقارنة نتائج التعليم

^٧أتابك علي وأحمد زهدي محضر، قاموس كرايبك العصري عربي - إندونيسي، (معهد كرايبك

يغياكرتا: ملتي كريا جرافيك، ١٩٩٩)، ص. ١٣٩٩.

باستخدام استراتيجية النص العشوائي وبدون استخدامها وأيضا قبل

استخدام استراتيجية النص العشوائي وبعد استخدامها.

٢- الاستراتيجية: الاستراتيجية هي سعي الذي يفعل المرء أو الجماعة للوصول

إلى الأهداف.^٨ إذ استراتيجية تتعلق بعملية التدريس بمعنى خطوط العام عن

عملية المدرس والطلبة في تحقيق عملية التدريس لأهداف التدريس.^٩

ولذلك، الاستراتيجية هي خطة تحتوي على عمليات لأجل أهداف

التدريس المثبتة.

٣- النص العشوائي: هذه استراتيجية تستعمل في تعليم اللغة أحسن.^{١٠} يقطع

نص القراءة إلى بعض أقسام، يقوم المدرس بتقسيم الطلبة إلى مجموعات

صغيرة ويرتب الطلبة النص العشوائي ترتيباً صحيحاً. يستخدم المدرس هذه

الاستراتيجية لأهداف كل الطلبة يستطيع أن يقرأ ويفهم النص العربي

بمساعدة استراتيجية النص العشوائي.

⁸ Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), h. 18.

⁹ Syaiful Bahri Djamarah dan Azwan Zain, *Op.Cit.*, h. 5.

¹⁰ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru & Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 402.

٤- القراءة: القراءة مصدر من قَرَأَ يعني من كلمة قَرَأَ - قِرَاءَةً وَقُرْآنًا. ^{١١} القراءة يشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، كما يشتمل على الفهم والربط والاستنتاج والتحليل والتفاعل مع المقروء ونقده والإسهام في حل المشكلات. ^{١٢} بمعنى يقرأ جميع الطلبة النص العربي بالصحيح، يعني يقرأ رمز الكتابة بالقراءة الجهرية بصوت مرتفع والفصاحة المناسبة ثم القراءة الصامتة أي يستطيع أن يفهم النص و يُرتَّب نص القراءة بالصحيح.

ج- أسئلة البحث

فأسئلة البحث في هذا البحث العلمي يعني:

ما مدى فعالية استخدام استراتيجية النص العشوائي في تعليم مهارة القراءة لطلبة

الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراي تبالونج كاليمنتان الجنوبية؟

د- أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذا البحث العلمي يعني:

^{١١} أحمد ورسون منور، قاموس المنور العربية-الإندونيسية، (سورابايا: بوستك برغريسيف، ١٩٩٧)،

ص. ١١٠١.

^{١٢} محمود أحمد السيد، اللغة تدريسا واكتسابا، (الرياض: دار الفصيل الثقافية، ١٩٨٨)، ص. ٩٥.

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية النص العشوائي في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراي تبالونج كاليمنتان الجنوبية.

هـ - أهمية البحث

تمّ أهمية البحث في هذا البحث العلمي كما يلي:

(أ) أهمية النظرية:

يُرجى أن يكون هذا البحث العلمي يساعد على عملية تعليم اللغة العربية

والمراجع.

(ب) أهمية العملية

١ - للمدرسة

يُرجى أن يكون مواد المخزون للمدرسة في عملية التعليم بمدرسة دار العلوم

المتوسطة الإسلامية فوراي تبالونج.

٢ - للمدرّسين

- يُرجى أن يكون زيادة العلوم والمعرفة على استخدام استراتيجية النص

العشوائي في عملية تعليمية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراي

تبالونج.

- يُرجى أن يكون توجيهها ودليلاً في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراً وبالونج.

٣- للطلبة

- يُرجى أن ينمو رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراً وبالونج.

- يُرجى أن يكون ترقية وزيادة دوافع الطلبة في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراً وبالونج

٤- للباحثة

زيادة العلوم للباحثة والقراء على استخدام استراتيجية النص العشوائي في تعليم اللغة العربية واللغة الأخرى.

و- فروض البحث

أما فروض البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن:

Ha: استخدام استراتيجية النص العشوائي فعال في ترقية نتيجة تعليم مهارة القراءة

لطلبة الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراً وبالونج كاليمنتان

الجنوبية.

H₀: استخدام استراتيجية النص العشوائي غير فعّال في ترقية نتيجة تعليم مهارة

القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فوراي تبالونج

كاليمنتان الجنوبية.

ز- الدراسات السابقة

قبل أن قدمت الباحثة الموضوع من البحث العلمي، قد فتّشت الباحثة بعض

المراجع والمصادر التي تتعلّق بهذا البحث العلمي منها:

١- البحث العلمي الذي كتبه مرضاة الله في سنة ٢٠١٧ تحت الموضوع " فعالية

استخدام استراتيجية النصوص العشوائية في تعليم المفردات اللغة العربية لطلبة

الصف السابع بمدرسة "باب السلام" المتوسطة الإسلامية بنجرماسين"، وأهداف

البحث لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية النصوص العشوائية في تعليم المفردات

اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة "باب السلام" المتوسطة الإسلامية

بنجرماسين. والفرق في هذا البحث العلمي يعني في تعليم مهارة القراءة وأمّا

البحث العلمي الذي كتبه مرضاة الله في تعليم المفردات.

٢- البحث العلمي الذي كتبه ربما في سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع "فعالية استخدام

استراتيجية النصوص العشوائية في تعليم التركيب لطلبة الصف الثامن في مدرسة

روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت"، وأهداف البحث لمعرفة فعالية

استخدام استراتيجية النصوص العشوائية في تعليم التركيب لطلبة الصف الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت. والفرق في هذا البحث العلمي يعني في تعليم مهارة القراءة والبحث العلمي الذي كتبه ربما في تعليم التركيب.

٣- البحث العلمي الذي كتبه نور استقامة في سنة ٢٠١٧ تحت الموضوع " فعالية استخدام استراتيجية النص العشوائي في تعليم درس مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية بنجرماسين"، وأهداف البحث لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية النص العشوائي في تعليم درس مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة الاستقامة الثانوية الإسلامية بنجرماسين. والفرق في هذا البحث العلمي في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن بالمستوى المتوسط ويحتوي على القراءة الصامتة والقراءة الجهرية وأما البحث العلمي الذي كتبه نور استقامة يعني تعليم مهارة القراءة في الصف العاشر بالمستوى الثانوي ويحتوي على القراءة الصامتة فقط.

ح- هيكل البحث

وهيكل البحث في هذا البحث العلمي يتكوّن من خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول، المقدمة، تحتوي على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمّية البحث وفروض البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري، يحتوي على مفهوم تعليم مهارة القراءة وأهداف تعليم مهارة القراءة وأنواع تعليم مهارة القراءة ومشكلات في تعليم مهارة القراءة ومفهوم استراتيجية النص العشوائي وخطوات استخدام استراتيجية النص العشوائي ومزايا وعيوب استراتيجية النص العشوائي.

الباب الثالث، منهجية البحث، تحتوي على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث ومكان البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع، تقديم البيانات وتحليلها، يحتوي على لمحة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس، الاختتام، يحتوي على خلاصة البحث وتوصيات البحث.